ذكر تحصن المقوقس بها وتردد الصحابة إليها

قال المقريزى1: وإلى هذه الجزيرة التجأ المقوقس لما فتح الله (على المسلمين القصر)[1] وصار بها هو ومن معه من جموع الروم والقبط.

وقال ابن عبد الحكم2 فى (فتوح مصر) 3: حدثنا عثمان بن صالح، أنبأنا خالد ابن نجيح، عن يحيى بن أيوب وخالد بن حميد، قالا: حدثنا خالد بن يزيد عن جماعة من التابعين ـ بعضهم يزيد على بعض ـ أن المسلمين لما حاصروا باب أليون[2]، وكان به جماعة من الروم وأكابر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس، فقاتلوهم (بها شهرا)[3]. فلما رأى القوم منهم الجد على فتحه والحرص، ورأوا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه - خافوا أن يظهروا، فتنحى المقوقس وجماعة من أكابر القبط، وخرجوا من باب القصر القبلى ودونهم جماعة يقاتلون العرب، فلحقوا بالجزيرة وأمروا بقطع الجسر، وذلك فى جرى النيل، وتخلف الأعيرج فى الحصن بعد المقوقس، فلما خاف فتح الحصن ركب هو وأهل القوة والشرف، وكانت سفنهم

---

(١) فى جـ: القصر على المسلمين عنوة.

(٢) فى جـ: القصر.

(٣) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ.

---

1 الخطط (٢/ ١٧٨).

2 هو أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، مؤرخ، من أهل العلم بالحديث، مصرى المولد والوفاة. توفى سنة ٢٥٧ هـ.

3 فتوح مصر وأخبارها، ص ١٤٢.

ملصقة بالحصن، ثم لحقوا بالمقوقس بالجزيرة، فأرسل المقوقس إلى عمرو بن العاص: إنكم قوم قد ولجتم فى بلادنا، وألححتم فى قتالنا، وطال مقامكم فى أرضنا، وإنما أنتم عصبة يسيرة، وقد أظلتكم الروم، وجهزوا إليكم، ومعهم من العدة والسلاح (كذا وكذا) [1]، وقد أحاط بكم هذا النيل، وإنما أنتم أسارى فى أيدينا، (فابعثوا إلينا رجالا منكم نسمع من كلامهم، فلعله أن يأتى الأمر) [2] بيننا وبينكم على ما تحبون ونحب، وينقطع عنا وعنكم هذا القتال قبل أن يغشاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه. فلما أتت عمرو بن العاص رسل المقوقس حبسهم عنده يومين وليلتين، حتى خاف عليهم المقوقس، وإنما أراد عمرو بذلك أن يروا حال المسلمين. فرد عليهم عمرو: إنه ليس بيننا وبينكم إلا إحدى ثلاث خصال: إما أن دخلتم فى ديننا - الإسلام - فكنتم إخواننا، وكان لكم ما لنا. وإن أبيتم فأعطيتم الجزية عن يد وأنتم صاغرون. وإما أن جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وبينكم، وهو خير الحاكمين.

فلما جاءت رسل المقوقس إليه قال: كيف رأيتموهم ؟ قالوا: رأينا أقواما الموت أحب إلى أحدهم من الحياة، والتواضع أحب إليهم من الرفعة، ليس لأحدهم فى الدنيا رغبة ولا نهمة، إنما جلوسهم على التراب، وأكلهم على ركبهم، وأميرهم كواحد منهم، وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد. يغسلون أطرافهم بالماء، ويتخشعون فى صلاتهم.

فقال عند ذلك: والذى يحلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها، وما يقوى على قتال هؤلاء أحد، ولئن لم نغتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم يجيبونا بعد اليوم إذا أمكنتهم الأرض. فرد عليهم المقوقس رسله: ابعثوا إلينا رسلا منكم نعاملهم، ونتداعى نحن وهم إلى ما عساه أن يكون صلاحا لنا ولكم. فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر أحدهم عبادة بن الصامت، وطوله عشرة أشبار،

---

(١) ما بين القوسين مثبت من جـ.

(٢) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ.

وأمره عمرو أن يكون متكلم القوم، وأن لا يجيبهم إلى شيء دعوه إليه إلا إلى إحدى هذه الثلاث خصال، وكان عبادة بن الصامت أسود، فلما ركبوا السفن إلى المقوقس ودخلوا عليه، تقدم عبادة، فهابه المقوقس فقال: نحوا عنى هذا الأسود وقدموا غيره يكلمنى. فقالوا: إن هذا الأسود أفضلنا رأيا وعلما، وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا، وإنما نرجع جميعا إلى قوله ورأيه، وقد [1] أمره الأمير دوننا بما أمره به.

فقال المقوقس لعبادة: تقدم يا أسود وكلمنى برفق؛ فإنى أهاب سوادك، وإن اشتد كلامك على ازددت لذلك هيبة، فتقدم إليه عبادة فقال: قد سمعت مقالتك، وإن فيمن خلفت من أصحابى ألف رجل أسود، كلهم أشد سوادا منى وأفظع منظرا، ولو رأيتهم لكنت أهيب لهم منك لى، وأنا قد وليت وأدبر شبابى، وإنى مع ذلك - بحمد الله - ما أهاب مائة رجل من عدوى لو استقبلونى جميعا، وكذلك أصحابى؛ وذلك أنا إنما رغبتنا وهمتنا الجهاد فى الله واتباع رضوانه، وليس غزونا عدونا ممن حارب الله لرغبة فى الدنيا، ولا طلبا للاستكثار، إلا أن الله قد أحل ذلك لنا، وجعل ما غنمنا من ذلك حلالا، وما يبالى أحدنا أكان له قنطار من ذهب، أم كان لا يملك إلا درهما؛ لأن غاية أحدنا من الدنيا أكلة يأكلها يسد بها جوعته، وشملة يلتحفها، فإن كان أحدنا لا يملك إلا ذلك كفاه، وإن كان له قنطار من ذهب أنفقه فى طاعة الله، واقتصر على هذا؛ لأن نعيم الدنيا ورخاءها ليس برخاء، إنما النعيم والرخاء فى الآخرة، وبذلك أمرنا ربنا وأمرنا به نبينا، وعهد إلينا أن لا يكون همة أحدنا من الدنيا إلا ما يمسك جوعته ويستر عورته، ويكون همته وشغله فى رضا ربه وجهاد عدوه.

فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله: هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط ؟ لقد هبت منظره، وإن قوله لأهيب عندى من منظره، إن هذا وأصحابه أخرجهم الله لخراب الأرض، وما أظن ملكهم إلا سيغلب على الأرض كلها.

---

(١) فى الأصل: وهو.

ثم أقبل المقوقس على عبادة فقال: أيها الرجل الصالح [1] قد سمعت مقالتك، وما ذكرت عنك وعن أصحابك، ولعمرى ما بلغتم ما بلغتم إلا بما ذكرت، وما ظهرتم على من ظهرتم عليه إلا لحبهم الدنيا ورغبتهم فيها، وقد توجه إلينا لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده، قوم معروفون بالنجدة والشدة ما لايبالى أحدهم من لقى، ولا من قاتل، وإنا لنعلم أنكم لن تقدروا عليهم، ولن تطيقوهم لضعفكم وقلتكم، وقد أقمتم بين أظهرنا شهرا وأنتم فى ضيق وشدة من معاشكم وحالكم، ونحن نرق عليكم، ونحن تطيب أنفسنا أن نصالحكم على أن نفرض لكل رجل منكم دينارين، ولأميركم مائة دينار، ولخليفتكم ألف دينار، فتقبضونها وتنصرفون إلى بلادكم قبل أن يغشاكم ما لا قوام لكم به.

فقال عبادة بن الصامت: يا هذا لا يغرنك نفسك ولا أصحابك، أما ما تخوفنا به من جموع الروم وعددهم وكثرتهم، وأنا لا نقوى عليهم، فلعمرى ما هذا بالذى تخوفنا به، ولا بالذى يكسرنا عما نحن فيه، إن كان ما قلتم حقا فذلك - والله - أرغب [2] ما يكون فى قتالهم، وأشد لحرصنا عليهم؛ لأن ذلك أعذر لنا عند ربنا إذا قدمنا عليه، إن قتلنا عن آخرنا كان أمكن لنا فى رضوانه وجنته، وما من شىء أقر [3] لأعيننا ولا أحب إلينا من ذلك، وإنا منكم حينئذ على إحدى الحسنيين: إما أن يعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا إن ظفرنا بكم، أو غنيمة الآخرة إن ظفرتم بنا. وإنها لأحب الخصلتين إلينا بعد الاجتهاد منا، وإن الله تعالى قال لنا فى كتابه: ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ 1، وما منا رجل إلا وهو يدعو ربه صباحا ومساء أن يرزقه الشهادة، وأن لا يرده إلى بلده، ولا أرضه، ولا إلى أهله وولده، وليس لأحد منا هم (فيما خلفه) [4]، وقد استودع كل واحد منا

---

(١) هذه اللفظة ليست فى ب، جـ.

(٢) فى الأصل: أرهب. وهو مناف للسياق. وما أثبتناه موافق لرواية ابن عبد الحكم فى فتوح مصر، ص ١٤٧.

(٣) فى الأصل: أقرب. وما أثبتناه موافق لما فى فتوح مصر، ص ١٤٧.

(٤) فى جـ: فى خلفته.

---

1 سورة البقرة، الآية ٢٤٩.

(ربه أهله) [1] وولده، وإنما همنا ما أمامنا. وأما أنا فى ضيق وشدة من معاشنا وحالنا، فنحن فى أوسع السعة، لو كانت الدنيا كلها لنا ما أردنا منها لأنفسنا أكثر مما نحن فيه، فانظر الذى تريد فبينه لنا، فليس بيننا وبينكم خصلة نقبلها منك ولا نجيبك إليها، إلا خصلة من ثلاث، فاختر أيتها شئت، ولا تطمع نفسك فى الباطل. بذلك أمرنى الأمير، (وبها أمره أمير المؤمنين) [2]، وهو عهد رسول الله ﷺ من قبل إلينا. إما أجبتم إلى الإسلام الذى هو الدين الذى لا يقبل الله غيره، وهو دين أنبيائه ورسله وملائكته، أمرنا الله أن نقاتل من خالفه ورغب عنه حتى يدخل فيه، (فإن فعل ذلك كان له ما لنا، وعليه ما علينا، وكان أخانا فى دين الله. فإن قبلت) [3] ذلك أنت وأصحابك فقد سعدتم فى الدنيا والآخرة، ورجعنا عن قتالكم، ولم نستحل أذاكم، ولا التعرض لكم. وإن أبيتم إلا الجزية فأدوا إلينا الجزية عن يد وأنتم صاغرون. نعاملكم على شىء نرضى به نحن وأنتم فى كل عام أبدا ما بقينا وبقيتم، ونقاتل عنكم من ناوأكم [4] وعرض لكم فى شىء من أرضكم ودمائكم وأموالكم، ونقوم بذلك عنكم؛ إذ كنتم فى ذمتنا، وكان لكم به عهد الله علينا. وإن أبيتم فليس بيننا وبينكم إلا المحاكمة بالسيف، حتى نموت عن آخرنا، أو نصيب ما نريد منكم.

هذا ديننا الذى ندين الله به، ولا يجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره. فانظروا لأنفسكم.

فقال له المقوقس: هذا ما لا يكون أبدا. ما تريدون إلا أن تتخذونا عبيدا لكم ما كانت الدنيا.

فقال له عبادة: هو ذاك فاختر ما شئت. فقال له المقوقس: أفلا تجيبنا إلى خصلة غير هذه الثلاث خصال ؟ فرفع عبادة يديه فقال: لا ورب السماء ورب هذه الأرض ورب كل شىء، ما لكم عندنا خصلة غيرها، فاختاروا لأنفسكم. فالتفت

---

(١) فى جـ: أهله وربه. وهو خطأ. والجملة ليست فى ب.

(٢) ما بين القوسين ليس فى جـ.

(٣) ما بين القوسين جاء مكانه فى ب، جـ: فإن فعلتم.

(٤) فى جـ: أذاكم.

المقوقس عند ذلك إلى أصحابه، فقال: قد فرغ القوم (فما ترون) [1] ؟ فقالوا: أويرضى أحد بهذا الذل [2] ؟ أما ما أرادوا من دخولنا فى دينهم، فهذا ما لا يكون أبدا، أن نترك دين المسيح بن مريم وندخل فى دين لا نعرفه، وأما ما أرادوا أن يسبونا ويجعلونا عبيدا أبدا، فالموت أيسر من ذلك، لو رضوا منا أن نضعف لهم ما أعطيناهم مرارا كان أهون علينا.

فقال المقوقس لعبادة: قد أبى القوم، فما ترى ؟ فراجع صاحبك على أن نعطيكم فى مرتكم هذه ما تمنيتم، وتنصرفون. فقام عبادة وأصحابه. فقال المقوقس عند ذلك: أطيعونى وأجيبوا القوم إلى خصلة من هذه الثلاث، فوالله ما لكم بهم طاقة، وإن لم تجيبوا إليها طائعين لتجيبنهم إلى ما هو أعظم كارهين. فقالوا: وأى خصلة نجيبهم إليها؟ فقال: إذا أخبركم: أما دخولكم فى غير دينكم فلا آمركم به. وأما قتالهم فأنا أعلم أنكم لن تقووا عليهم، ولن تصبروا صبرهم، ولا بد من الثالثة. قالوا: فنكون لهم عبيدا أبدا. قال: نعم، تكونون عبيدا مسلطين فى بلادكم، آمنين على أنفسكم وأموالكم وذراريكم، خير لكم من أن تموتوا عن آخركم، وتكونوا عبيدا تباعون وتمزقون[3] فى البلاد مستعبدين أبدا أنتم وأهلوكم وذراريكم. قالوا: فالموت أهون علينا. وأمروا بقطع الجسر بين الفسطاط والجزيرة، والتجئوا [4] بالقصر من جمع [5] القبط والروم جمع كثير. فألح عليهم المسلمون عند ذلك بالقتال على من فى القصر، حتى ظفروا بهم، وأمكن الله منهم، فقتل منهم خلق كثير [6]، وأسر من أسر [7]، وانحازت السفن كلها إلى الجزيرة. فقال المقوقس

---

(١) فى الأصل: مما تريدون. وفى ب: فما تريدون. والمثبت من جـ، وهو الموافق لما فى فتوح مصر، ص ١٤٩.

(٢) ليست فى الأصل.

(٣) فى الأصل: وتموتوا. والمثبت هو الأوفق للسياق. وهو موافق لما فى فتوح مصر، ص ١٤٩.

(٤) ليست فى ب، جـ. وهذه اللفظة على لغة من يقول: أكلونى البراغيث.

(٥) فى الأصل: جميع. وما أثبتناه موافق لما فى فتوح مصر، ص ١٥٠.

(٦) ليست فى الأصل. وهى فى فتوح مصر، ص ١٥٠.

(٧) فى ب، جـ: أمير.

لأصحابه: ألم أعلمكم هذا وأخافه عليكم، فأطيعونى من قبل أن تندموا [1]، فأذعنوا عند ذلك بالجزية، ورضوا على صلح يكون بينهم.

فأرسل المقوقس إلى عمرو بن العاص: إن القوم قد رجعوا إلى قولى، فأعطنى أمانا أجتمع أنا وأنت فى نفر من أصحابى ونفر من أصحابك. فأجابه إلى ذلك، فاجتمعوا على عهد بينهم.

(١) فى الأصل: تسلموا. وما أثبتناه موافق لما فى فتوح مصر، ص ١٥٠.

ذكر شرف هذه البقعة بكون طائفة من أصحاب رسول الله ﷺ ورضى عنهم حلوا بها ومشوا فيها بأقدامهم المباركة

اعلم أن مصر دخلها فى الفتح - وبعد الفتح - ألف [1] من الصحابة، وقد ورد من طرق أن الجيش الذين كانوا مع عمرو بن العاص فى فتح مصر اثنا عشر ألفا، ورأيت فى بعض الكتب أنه كان منهم أربعة آلاف من الصحابة، والباقون من التابعين.

وقال محمد بن الربيع الجيزى1 فى كتاب من دخل مصر (من الصحابة: ذكر وزير أنه دخل مصر) [2] مع عمرو بن العاص (من بلى) [3] ممن بايع تحت الشجرة مائة رجل. والمقلل يقول [4] سبعين رجلا. انتهى.

قلت: فإذا كان من قبيلة يلى وحدها مائة رجل، فكم يكون من سائر القبائل من المهاجرين والأنصار ؟

وأخرج ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر)2 عن سليمان بن يسار، قال: غزونا أفريقية مع ابن حديج ومعنا بشر كثير من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين

---

(١) فى الأصل: ألوف.

(٢) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ.

(٣) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ. وبلى: قبيلة من قضاعة بالجزيرة العربية.

(٤) فى الأصل: يقولون.

---

1 هو محمد بن الربيع الجيزى، أحد كبار تلامذة الإمام الشافعى المصريين، وكان محمد هذا تلميذا لأبيه، فورث عن أبيه الربيع فقه الإمام الشافعى.

2 فتوح مصر، ص ٣٢٨.

والأنصار والذين حضروا الفتح، انقسموا فرقا، منهم (من رجع) [1] إلى الحجاز، ومنهم من اختط دورا ومساكن بمصر.

ومنهم من اختط بالجزيرة [2]، وهى الروضة أخذا مما سيأتى عن القضاعى.

وكان الذين سكنوا الجيزة يحضرون الجمعة مع عمرو بن العاص فى جامع الفسطاط، فيعبرون إليه من طريق الروضة على الجسرين، من الجيزة إلى الجزيرة، ومن الجزيرة إلى مصر.

وقد ورد أن عمر بن الخطاب ﷺ لما بلغه أن جماعة سكنوا بالجيزة سأل: أيحول بينهم وبين عمرو بن العاص ومن معه بحر ؟ فقيل له: نعم، فكتب إلى عمرو ينهاه عن ذلك، ويأمره بأن لا يجعل بينه وبين أحد من جماعته بحرا.

وقد ذكر [3] القضاعى 1 فى خططه أن أبا غنيم ولاه عبد العزيز بن مروان فى إمارته بمصر نائبا عنه بالجزيرة.

وهذا يدل على كثرة من كان ساكنا بها حينئذ، بحيث يحتاجون إلى وال عليهم، وولاية عبد العزيز بمصر كانت بعد فتحها بنيف وخمسين سنة، وأقامت مصر بعد فتحها تسعين سنة إلى سنة عشر ومائة ـ وهى آخر قرن الصحابة ـ والصحابة ترد إليها فوجا بعد فوج، خصوصا من حين قتل عثمان، وهلم جرا. فحينئذ لا يحصى عدة من دخل مصر من الصحابة، ولا من سكن بهذه الجزيرة منهم، وأكثرهم لم يوقف على تسميته.

---

(١) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ.

(٢) ليست فى الأصل، وأثبتناها من بقية النسخ.

(٣) فى ب، جـ: ورد.

---

1 هو أبو عبد الله، محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكمون القضاعى. مؤرخ مفسر، من علماء الشافعية، كان كاتبا للوزير الجرجرائى بمصر. توفى سنة ٤٥٤ هـ.

وقد تتبعت من سمى منهم فوقفت على ثلاثمائة وأربعين صحابيا، وقد أفردتهم بتأليف مستقل سميته: (در السحابة فى من دخل مصر من الصحابة)1.

وهذه جملة من مشاهيرهم: أبرهة بن الصباح الحميرى. أبيض [1] بن حمال المأربى[2]. أبيض بن هنى [3]. أبى بن عمارة، أحد من صلى القبلتين. أجمد - بالجيم - ابن عجيان [4] الهمدانى [5]، كان ساكنا بالجيزة. أحمد بن قطن. الأرقم بن حفينة [6] التجيبى [7]. أسعد بن عطية البلوى. امرؤ القيس بن الفاخر الخولانى. أوس بن عمرو [8] القارى. إياس بن البكير. إياس بن عبد الأسد. (أيمن بن خزيم الأسدى) [9]. بحر بن ضبع الرعينى. برتا [10] بن الأسود القضاعى. برح بن عسكر. بشر بن أبى أرطاة. بشر بن ربيعة الخثعمى. بشير بن جابر العبسى. بصرة بن أبى بصرة الغفارى. بلال بن الحارث المزنى. تميم بن أوس الدارى. ثابت بن رويفع الأنصارى. ثابت بن الحارث الأنصارى. (ثابت بن

---

(١) فى الأصل: وبيض. والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما فى كتب الصحابة. انظر: الإصابة فى تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلانى (١/ ٢٣).

(٢) فى النسخ الخطية: المازنى، وهو تصحيف. انظر: الإصابة، الموضع السابق.

(٣) فى الأصل: هبى. وفى جـ، د: صينى. وكلاهما خطأ. انظر: الإصابة (١/ ٢٤).

(٤) فى الأصل، ب: عجبان، وفى جـ: حجيان. وكلاهما خطأ. انظر: الإصابة (١/ ٣١).

(٥) فى ب: الحمدانى. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة، الموضع السابق.

(٦) فى جـ: حقينه. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/ ٤٥).

(٧) ليست فى ب، وفى جـ: النجرى. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة، الموضع السابق.

(٨) فى الأصل: عمر. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة (١/ ١٥٨).

(٩) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ.

(١٠) فى الأصل: مشرق. وفى جـ: بريا. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة (١/ ٢٨٣).

---

1 أورد الإمام السيوطى هذا الكتاب كاملا فى كتابه: (حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة) وقد طبع هذا الأخير بتحقيق الأستاذ محمد أبى الفضل إبراهيم. وطبع أيضا كتاب (در السحابة) مستقلا بتحقيق د. حمزة النشرتى وآخرين. وقد عرفوا فيه بكل صحابى ورد فى هذا الكتاب فاكتفينا بذلك لئلا نثقل الهامش بالتراجم.

طريف المرادى)[1]. ثابت بن النعمان. ثابت مولى الأخنس[2] بن شريق. ثعلبة بن أبى رقية اللخمى. ثعلبة بن[3] عبد الرحمن الأنصارى. جابر بن أسامة الجهنى. جابر بن ماجد الصدفى[4]، (وهو الذى قرأ كتاب عمر على النيل)[5]. (جابر بن ياسر القتبانى. جابر بن عبد الله الأنصارى)[6]. جبارة بن زرارة البلوى. جبر بن عبد الله القبطى، وهو رسول المقوقس بمارية وأختها والهدية إلى رسول الله ﷺ، وليس فى القبط صحابى غيره. جبلة بن عمرو، أخو أبى مسعود الأنصارى البدرى. جذرة[7] ابن سبرة العتقى. جرهد بن خويلد الأسلمى. جعثم الخير الصدفى. جميل بن معمر الجمحى. جنادح بن ميمون. جنادة بن أبى أمية الأزدى. جنادة بن مالك[8]. جناب (ابن مرثد الرعينى)[9]. حابس بن ربيعة. حابس بن سعيد. الحارث بن تبيع. الحارث بن حبيب. الحارث بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ. حاطب بن أبى بلتعة، وهو رسول النبى ﷺ إلى المقوقس، ورسول أبى بكر إليه. حبان بن بح[10]. حبيب بن أوس. حذيفة بن (عبيد المرادى)[11]. حزام بن عوف.

---

(١) ليست فى الأصل. وفى جـ: الدارى بدل المرادى. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/ ٤١٧).

(٢) فى ب، جـ: الأخفش. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/ ٣٩٩).

(٣) فى ب، جـ: أبو. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/ ٤٠٥).

(٤) فى ب، جـ: الصوفى. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/ ٤٤٠).

(٥) ما بين القوسين ليس فى الأصل.

(٦) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ. والراجح أن جابر بن عبد الله الأنصارى الصحابى الشهير قد رحل إلى مصر ليروى حديثا فى القصاص عن الصحابى عبد الله بن أنيس، كما أخرج ذلك الحاكم فى المستدرك (٢/ ٤٧٥)، وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبى. وأخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٨/ ٢٦٥)، وفى مسند الشاميين (١/ ١٠٤)، وحكم الحافظ ابن حجر على إسناد هذا الأخير بأنه صالح. انظر: فتح البارى (١/ ١٧٤).

(٧) فى النسخ الخطية: جدرة. بالدال المهملة. والصواب ما أثبتناه بالذال المعجمة. انظر: الإكمال لابن ماكولا (٣/ ١٢٩).

(٨) زاد بعدها فى ب، جـ: بن. وهو خطأ. انظر: الإصابة (١/ ٥٠٥).

(٩) ما بين القوسين ليس فى ب.

(١٠) فى ب، جـ: شريح. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٢/ ١٢).

(١١) فى ب، جـ: أوس. وانظر: الإصابة (٢/ ١٦٩).

حسان بن أسد. الحكم بن الصلت. حمزة بن عمرو الأسلمى. حمزة بن عبد كلال. جميل بن بصرة. حيان بن كرز. حيى بن حرام الليثى. خارجة بن حذافة. خالد بن ثابت الفهمى. خالد بن العنبس، خرشة بن الحر. دحية بن خليفة الكلبى. ديلم بن هوشع [1] الحميرى. ربيعة بن زرعة الحضرمى. ربيعة بن شرحبيل بن حسنة. ربيعة ابن عباد. ربيعة بن الفراس. رشيد بن مالك. رويفع بن ثابت بن السكن. الزبير بن العوام. زهير بن قيس البلوى. زياد بن الحارث الصدائى. زياد الغفارى. زيادة بن جهور [2]. السائب بن خلاد. السائب بن هشام. سخدور بن مالك. سعد بن أبى وقاص. سعد بن مالك الأزدى. سفيان بن هانئ. سفيان بن وهب. سلامة بن قيصر [3]. سلكان بن مالك. سلم بن نذير. سلمة بن الأكوع. سندر الجذامى. سهل ابن سعد الساعدى. شبث بن سعد. شرحبيل [4] بن حسنة. شريح بن أبرهة. شريح اليافعى. شريك التجيبى. شريك بن سمى المرادى. شهاب، سار إليه جابر بن عبد الله إلى مصر لسؤاله عن حديث صالح القبطى، قال الذهبى: سار من مصر مع مارية. صحار بن صخر. صلة بن الحارث. ضمرة بن الحصين. عامر بن الحارث الأصبحى. عامر بن عبد الله الخولانى. عامر بن عمرو بن حذافة. عايد بن ثعلبة. عبادة بن الصامت. عبد الله بن أنيس الجهنى. (عبد الله بن الحارث بن جزء) [5]. (عبد الله بن حوالة الأزدى. عبد الله بن الزبير بن العوام. عبد الله بن سعد بن أبى سرح. عبد الله بن سعد الخولانى. عبد الله بن سندر) [6] عبد الله بن عباس. عبد الله ابن عمر. عبد الله بن عمرو بن العاص. عبد الله بن عديس. عبد الله بن غنمة. عبد الله بن قيس القينى [7]. (عبد الله بن المستورد) [8]. عبد الله بن هشام بن زهرة. عبد

---

(١) فى الأصل: موسع. وفى ب، جـ: يوشع. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٢/ ٣٩٢).
(٢) فى ب، جـ: جوهر. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٢/ ٦٤٥).
(٣) فى الأصل: قيس. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٣/ ١٣٦).
(٤) ليست فى ب، جـ.
(٥) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ.
(٦) ما بين القوسين ليس فى الأصل، وأثبتناه من بقية النسخ.
(٧) فى الأصل: العتقى. وفى ب، جـ: الصفى. وانظر: الإصابة (٤/ ٢١٦).
(٨) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ.

الرحمن بن أبى [1] بكر الصديق. عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة. (عبد الرحمن ابن العباس بن عبد المطلب. عبد الرحمن بن عديس) [2]. عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب. عبد الرحمن بن غنم الأشعرى. عبد رضى الخولانى. عبد العزيز بن سخبرة. عبيد بن قشير. عبيد بن معمر. (عتبة بن عمرو) [3]. عتبة بن الندر [4]. عثمان بن قيس السهمى. عدى بن عميرة. وأخوه العرس [5]. عقبة [6] بن الحارث. عقبة بن عامر الجهنى. عقبة بن كريم [7]. عقبة بن نافع. عكرمة بن عبيد. علقمة بن جنادة. علقمة بن رمثة. علقمة بن سمى. علقمة بن يزيد [8]. عمار بن ياسر. عمرو ابن الحمق. عمرو [9] بن سعواء. عمرو بن العاص. عمرو بن مرة. عمير بن وهب. عنبسة بن عدى. عنبس بن ثعلبة. عوف بن نجوة. عياض بن سعيد. غرفة بن الحارث. غنى بن قطيب. فضالة بن عبيد. فضالة الليثى. قتادة بن قيس. قدامة بن مالك. قيس بن سعد بن عبادة. قيس بن أبى العاص السهمى. قيسبة بن كلثوم. كثير الأزدى. كعب بن عدى. كعب بن يسار. لبيد بن عقبة. لصيب بن خيثم [10]. لقيط بن عدى. ليشرح [11] بن لحى الرعينى. مالك بن أبى سلسلة الأزدى. مالك ابن عتاهية. مالك بن قدامة. مالك بن هبيرة. مبرح بن شهاب. محمد بن بشير الأنصارى. محمد بن أبى بكر الصديق. محمد بن جابر بن عراب. محمية [12] بن

---

(١) لفظة (أبى) سقطت من الأصل.

(٢) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ. وانظر: الإصابة (٥/ ٤٠)، (٤/ ٣٣٤).

(٣) ما بين القوسين ليس فى جـ. وانظر: الإصابة (٥/ ٢٥٩).

(٤) فى ب: المنذر. وفى جـ: النذر. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٤/ ٤٤١).

(٥) فى ب: القرش. وفى جـ: القرشى. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٤/ ٤٨٤).

(٦) فى النسخ المخطوطة: عتبة. والصواب ما أثبتناه من الإصابة (٤/ ٥١٨)، (٥/ ٢٥٨).

(٧) فى ب، جـ: كرم. والصواب ما أثبتناه من الإصابة (٤/ ٥٢٥).

(٨) فى الأصل: مزيد. وفى ب، جـ: زيد. والصواب ما أثبتناه من الإصابة (٤/ ٥٦٢).

(٩) فى الأصل: عمر. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة (٤/ ٦٣٧).

(١٠) فى الأصل: صيم. وفى ب، جـ: صنم. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٥/ ٦٨٣).

(١١) فى ب، جـ: لسوح. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٥/ ٦٩٢).

(١٢) فى الأصل: مجيئة. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة (٦/ ٤٤).

جزء. المستورد بن سلامة. المستورد بن شداد. مسعود بن الأسود. مسلمة [1] بن مخلد. المسور بن مخرمة. المسيب بن حزن. مطعم بن عبيد [2]. المطلب بن أبى وداعة. معاذ بن أنس. معاوية بن حديج. معاوية بن أبى سفيان. معبد بن العباس. معيقب ابن أبى فاطمة الدوسى. المقداد بن الأسود. منيذر الأسلمى. نبيه بن صواب. النعمان بن جزء [3]. هانئ بن جزء. هبيب بن مغفل. هوذة بن عرفطة. واقد بن الحارث. لاحب بن مالك. يزيد بن أنيس. يزيد بن الجراح، أخو أبى عبيدة. يزيد بن أبى زياد الأسلمى. أبو أمامة الباهلى. أبو أيوب الأنصارى. أبو بردة الظفرى. أبو بصرة الغفارى. أبو ثور الفهمى [4]. أبو جمعة الأنصارى. أبو جندب العتقى. أبو خراش السلمى. أبو الدرداء. أبو درة البلوى. أبو ذر [5]. أبو رافع مولى رسول الله ﷺ. أبو رمثة. أبو الرمداء [6]. أبو ريحانة الأزدى. أبو الزعراء. أبو زمعة. أبو الزهراء. أبو سعد [7] الخير. أبـو الشموس. أبو صرمة. أبو ضبيس [8]. أبو عبد الرحمن الجهنى. أبو عطية المزنى. أبو فاطمة الدوسى. أبو مالك الأشعرى. أبو مسلم الغافقى. أبو مكنف. أبو مليكة البلوى. أبو موسى الغافقى. أبو هريرة. أبو هند الدارى.

هؤلاء نقاوة من عرف اسمه من الصحابة المشار إليهم رضى الله عنهم، وبقيت جماعة أخر مسمون ذكرتهم فى كتابى الذى قدمت ذكره.

وأما تعيين من سكن منهم بهذه الجزيرة بخصوص اسمه فلا سبيل إلى الوقوف عليه، وإن ظفرت بشىء بعد ذلك ألحقته.

---

(١) فى ب، جـ: مسلم. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٦/ ١١٦).
(٢) فى النسخ الخطية: عبيدة. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٦/ ١٣٠).
(٣) فى الأصل: أبحر. وفى ب، جـ: الحر. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٦/ ٤٤١).
(٤) فى الأصل: السهمى. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٧/ ٦٠).
(٥) فى الأصل: خد. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة: (٧/ ١٢٧).
(٦) فى ب، جـ: الرمد. والصواب ما أثبتناه. وقيل فى كنيته: أبو الربداء. انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (٤/ ١٦٥٨).
(٧) فى ب، جـ: سعيد. وكلاهما قد ورد. انظر: الإصابة (٧/ ١٧١).
(٨) فى ب، جـ: صبيس، بالصاد المهملة. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٧/ ٢٢٥).